

إعداد

نقد الرسالة من خلال الشكل والتنسيق

دور إدارة المعرفة في تحقيق الولاء التنظيمي: دراسة ميدانية على موظفي مديرية الضمان الاجتماعي في محافظة دهوك

نقد الرسالة :

تُعد الجوانب الشكلية في الرسالة الأكاديمية من المرتكزات الأساسية التي لا تقل أهمية عن المحتوى العلمي، إذ إنها تعبّر عن مدى التزام الباحث بضوابط البحث العلمي من حيث التنسيق، التوثيق، وضبط اللغة والعرض.

وبالاطلاع التفصيلي على هذه الرسالة، يتضح أن الباحث أظهر اهتمامًا بالشكل العام في عدة مواضع، إلا أن هناك جوانب تستحق التحسين والتطوير، يمكن توضيحها فيما يلي:

أولاً: الخطوط وحجم الفقرات

يبدو أن الباحث قد استخدم خطأً مناسباً للعرض الأكاديمي، على الأرجح من نوع Times New Roman

أو Simplified Arabic، وذلك يظهر بوضوح في الفصول النظرية مثل الصفحة (ص. ٣٢) التي تبدأ

بعنوان "المبحث الثاني: إدارة المعرفة"، حيث كان الخط سهل القراءة ومتناسقاً، غير أن العناوين الفرعية

لم تكن بارزة بما يكفي، فلم يتم استخدام حجم أكبر أو نمط مميز (غامق أو تحته خط) لتمييزها عن المتن،

كما هو الحال في الفقرة التي تبدأ بـ "أولاً: تعريف إدارة المعرفة".

هذا الخلل في التنسيق يضعف البنية البصرية ويُصعّب على القارئ تتبع البنية الهيكلية للفصول.

أولاً: الخطوط وحجم الفقرات

من جانب آخر، لوحظ توازن جيد في توزيع الفقرات داخل الصفحات، مثل الصفحة (ص. ٤٥) التي تحتوي على جدول رقم (١) الخاص بالخصائص الديموغرافية، حيث تم وضع الجدول في منتصف الصفحة مع ترويسة واضحة، تليه فقرة تفسيرية.

هذا الترتيب يُعد جيدًا، إلا أن المسافة بين الجدول والفقرة التالية كانت ضيقة، وكان من الأفضل ترك مسافة أكبر لتوفير راحة بصرية للقارئ.

ثانيًا: الطباعة والتسلسل المنطقي

جاءت الطباعة جيدة من حيث وضوح الحروف وتنظيم النصوص، ولكن بعض الصفحات بدت مزدحمة للغاية، لا سيما الصفحات التي تحتوي على جداول متكررة بدون فواصل، مثل (ص. ٦٦-٦٨)، حيث تم عرض أكثر من جدول إحصائي بشكل متتالي، مما سبّب ازدحامًا بصريًا. كان من المستحسن توزيع الجداول على أكثر من صفحة أو استخدام فراغات واضحة بينها..

ثانيًا: الطباعة والتسلسل المنطقي

التسلسل المنطقي للفصول والفقرات في الرسالة يتسم بالوضوح والانسائية، حيث تبدأ الرسالة بمقدمة تليها مشكلة الدراسة، ثم الأهداف، وبعد ذلك الدراسات السابقة والإطار النظري والمنهجي، ويتجلى هذا النظام في محتويات الفهرس (ص. ١١-١٣)، حيث تم ترتيب الفصول بشكل رقمي متسق، إلا أنه لوحظ أن بعض العناوين الفرعية المدرجة في المتن لم تُدرج في الفهرس مثل "ثالثًا: العلاقة بين أبعاد إدارة المعرفة والولاء التنظيمي"، وهو ما يضعف من شمولية الفهرسة..

ثالثًا: الأسلوب اللغوي والأخطاء النحوية

الرسالة كُتبت بلغة علمية واضحة إلى حدٍ كبير، وتجنبنا الأسلوب الإنشائي أو العاطفي، وهو ما يُعد إيجابيًا.

على سبيل المثال، في فقرة الصفحة (ص. ٢٠) التي تبدأ بـ"تكمن أهمية هذه الدراسة في سعيها لتسليط الضوء على..." نجد أن الباحث استخدم لغة موضوعية ومنضبطة.

ثالثًا: الأسلوب اللغوي والأخطاء النحوية

وتم رصد بعض العبارات الطويلة التي يصعب تتبعها دون علامات ترقيم مناسبة، كما في الصفحة (ص. ١٦): "وتعتبر إدارة المعرفة من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة التطورات التكنولوجية... والتي أصبحت تؤدي دورًا حيويًا... والتي لا يمكن تجاهلها..."، حيث تم تكرار "والتي" أكثر من مرة في جملة واحدة، مثل هذه العبارات تُضعف البنية النحوية وتُسبب ترهل الأسلوب، كما وُجدت بعض الأخطاء البسيطة مثل نقص التنوين أو استخدام حرف جر غير دقيق، مما يستدعي مراجعة لغوية دقيقة.

رابعًا: المستخلصات والفهرسة

احتوت الرسالة على مستخلص باللغة العربية (ص. ٥) وآخر باللغة الإنجليزية (ص. ٦)، وقد التزم الباحث في كليهما بعدد الكلمات المناسب تقريبًا، كما استخدم اللغة الأكاديمية المختصرة. إلا أن المستخلص الإنجليزي يحتاج إلى تدقيق لغوي، حيث أن بعض التراكيب تُظهر أثر الترجمة الحرفية، مثل: “...The main aim of this research is to determine the effect of...” دون استكمال السياق التحليلي المناسب، يمكن تحسين هذا الجانب باستخدام لغة أكثر احترافية ومرونة.

رابعًا: المستخلصات والفهرسة

الفهرس في الصفحات (١١-١٣) جاء منظمًا واحتوى على تسلسل منطقي للفصول والملاحق والمراجع، ولا تظهر بعض العناوين الفرعية التي وردت داخل الفصول، مما يحد من قدرة القارئ على تتبع محتوى الرسالة بسرعة.

خامسًا: استخدام الاقتباسات والملاحق

أظهر الباحث التزامًا مقبولًا بالاقتباس العلمي، وقد نوّع مصادره بين مراجع عربية وأجنبية. ومع ذلك، لاحظنا في الصفحات (ص. ٢٤-٢٨) اعتمادًا كبيرًا على النقل النصي المباشر من مصادر دون وجود تعليق تحليلي كافٍ.

ففي فقرة تناقش تعريفات إدارة المعرفة، اقتُبس من ثلاثة مراجع متتالية دون تعليق أو دمج تحليلي، وهو ما يضعف الطابع النقدي للرسالة ويجعلها أقرب إلى التلخيص منها إلى التحليل..

خامسًا: استخدام الاقتباسات والملاحق

أما فيما يخص الملاحق، فقد أُدرجت في نهاية الرسالة (ص. ١١٨ وما بعدها)، وتم الإشارة إليها في الفهرس، ولكن لم يُربط بها داخل المتن بشكل كافٍ، أي أن القارئ قد لا يعرف متى يلجأ إلى الملحق رقم (١) أو (٢) دون وجود إشارات نصية مثل "انظر الملحق رقم...". كان من الأفضل الربط بوضوح بين الملاحق والنص.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

